Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الواضح انهم أجانب ، وكان كل منهم يحمل على كتفيه منظارا وحمالة كاميرا وشنطة وأشياء من هذا القبيل ، وكانوا يتحركون فى اتجاه حاكم المدينة ورؤساء الادارات ووقفوا بجوار البرج ٠

وضـــع الرجل الملتحى البدين يديه على جنبيه ونظر برهة الى جسم البرج وارتفاعه ، خلع نظارته ثم أعادها وأدخل رأسه فى نفس الثقب السفلى للبرج الذى قلت من قبل انه كان بمثابة باب لدخول مرحاض عمومى ، ثم أخرج رأسه ووضع منديلا على أنفه ، ثم قال شيئا لرفاقه كأنه ينبههم لشىء ، وضعوا السيخ والحمالة على الأرض وبدأوا فى تصوير البرج وقياسه وتقدير قيمته ٠

حين بلغ الخـــبر الأهـــالى بأن عددا من الأجانب والمسئولين وكبار رجال المدينة قد أتوا لرؤية البرج هرعوا الى وسط المدينة ، وتزاحموا فوق بعضهم كأنهم نمل وجراد كانوا يريدون أن يكون فخر اكتشاف مجاهل البرج من نصيبهم قبل السادة الرؤساء والوفد الأجنبى ، فى حين اننا كنا نرى البرج لسنين ونمر بجواره ولم تكن رغبة تحدونا للنظر اليه ، اما فى ذلك اليوم فقد حلت رؤيته والفرجة عليه وكأن معجزة قد حلت به ، وبمجرد أن رفع الرجل البدين ذو النظارة واللحية ــ والذى فهمنا فيما بعد انه رئيس هذه البعثة الأثرية وقائدها وكانوا ينادونه بلقب « برفسر » ــ عينيه ناظرا الى البرج كانت رؤوسنا